

# فصال الفطرة

١٤ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «الْفِطْرَةُ خَمْسٌ أَوْ خَمْسٌ مِنَ الْفِطْرَةِ الْحَتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَنَتْفُ الْأَيْطِ، وَتَقْلِيمُ الْأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ»<sup>(١)</sup>.

الجلول اون لاين  
hulul.online

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٨٨٩)، ومسلم برقم (٥١٨).

معناها	الكلمة
من السنة .	من الفطرة
قطع الجلد الزائدة من رأس ذكر المولود .	الختان
حلق شعر العانة .	الاستحداد

## من معاني الحديث وإرشاداته



- ١ اعتنى الإسلام بنظافة الجسد وتطهيره من كل دنس ، حتى يكون الجسم نظيفاً حسن الصورة ، ومن ذلك ما شرعه من خصال الفطرة الخمس الواردة في الحديث .
- ٢ الختان واجب ، شرع لوقاية الجسم من النجاسات والأمراض ، ولأجل إتمام الطهارة .
- ٣ الاستحداد و نتف الآباط شرعاً للوقاية مما يسببه ذلك الشعر من الروائح الناتجة عن التعرق .
- ٤ تقليم الأظفار وقص الشارب شرعاً لتحسين الهيئة .
- ٥ يتعلق بهذه الخصال مصالح دينية و دنيوية أخرى ، منها:
  - امتثال أمر الشارع .
  - الإحسان إلى المخالط والمجالس بكف ما يتأذى به من رائحة كريهة .
  - المحافظة على المروءة من أسباب التآلف ، لأن الإنسان إذا بدا في الهيئة الجميلة كان أدعى لانبساط النفس إليه ، فيقبل قوله ، ويحمد رأيه .
- ٦ ينبغي لك أن تتعاهد نفسك بالقيام بهذه الخصال ، فكلما نما الشعر وطالت الأظفار فبادر بإزالتها؛ لتحافظ على نظافتك وحسن مظهرك .
- ٧ ترك حلق العانة وعدم تقليم الأظفار أكثر من أربعين يوماً خلاف للسنة ، لحديث أنس رضي الله عنه قال: (وُقت لنا في قص الشارب ، وتقليم الأظفار ، و نتف الإبط ، وحلق العانة ، أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة) .

اربط بين القيام بخصال الفطرة والوقاية من الأمراض .  
**القيام بخصال الفطرة يقي من الأمراض لأن فيه إزالة لنجاسات  
ومستقذرات تسبب الأمراض**

تطبيقات

**ج1: الختان: شرع لوقاية الجسم من النجاسات والأمراض ولأجل إتمام الطهارة  
نتف شعر الإبط: شرع للوقاية مما يسببه ذلك الشعر من الروائح الناتجة عن التعرق  
تقليم الأظفار: شرع لتحسين الهيئة، ومخالفة الكفار**

**ج2: تكون المحافظة على خصال الفطرة سبباً من أسباب التألف؛ لأن الإنسان إذا بدا في الهيئة  
الجميلة كان أدعى لانبساط النفس إليه فيقبل قوله؛ ويحمد رأيه؛ طيب رائحته تحسن علاقته مع  
الناس**

- س ١: بين الحكمة من مشروعية كل من:  
- الختان . - نتف شعر الإبط . - تقليم الأظفار .
- س ٢: وضح كيف تكون المحافظة على خصال الفطرة سبباً من أسباب التألف .
- س ٣: ما المدة التي لا ينبغي أن يتجاوزها المسلم في قص الأظفار وحلق العانة  
وقص الشارب ونتف الإبط؟

**السنة كل أسبوع ولا يزيد على أربعين يوماً لحديث أنس رضي الله عنه قال: " وقت لنا في قص  
الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة**

## وسع معلوماتك

وجد (جنز برغ) (أحد أطباء الغرب) أن ٩٥٪ من التهابات المجاري البولية عند الأطفال تحدث عند غير المختونين ، ويؤكد أن جعل الختان أمرًا روتينيًا يجري لكل مولود في الولايات المتحدة منع حدوث أكثر من ٥٠ ألف حالة من التهاب الحويضة والكلية سنويًا عند الأطفال . ويؤكد د . محمد علي البار الخطورة البالغة لالتهاب المجاري البولية عند الأطفال وأنها تؤدي في ٣٥٪ من الحالات إلى تخرثم الدم وقد تؤدي إلى التهاب السحايا والفشل الكلوي . ويقول البروفسور (كلو دري) (أحد أطباء الغرب): «يمكن القول وبدون مبالغة بأن الختان الذي يجري للذكور في سن مبكرة يخفض كثيرًا من نسبة حدوث السرطان في العضو التناسلي لديهم ، مما يجعل الختان عملية ضرورية لا بد منها للوقاية من حدوث الأورام الخبيثة» .

كتاب الختان، إحسان باشا

س ١: ما الفكرة المشتركة بين دروس الوحدة؟ **عناية الإسلام بالصحة**

س ٢: أكمل الفراغات الآتية:

- الصحة والعلاج تقسم إلى: الوقاية، و **العلاج** .....
- من صور التداوي المباحة: **شرب العقاقير الطبية** ، .....
- من صور التداوي المحرمة: **التداوي بالخمير والمسكرات** ، .....
- من حكم تحريم المسكرات: **صيانة العقل والبدن** ، .....
- من خصال الفطرة: **قص الشارب، تقليل الأظافر، حلق العانة، نتف الإبط، الختان** .....

س ٣: استبطن من كل حديث من أحاديث الوحدة حكمًا فقهيًا.

**حرمة تعاطي المسكرات والمخدرات - جواز التداوي بالمباحات - استحباب القيام بسنن الفطرة**

س ٤: ما الفائدة التي يجنيها المجتمع من انتشار الاهتمام بالصحة ونظافة البدن؟

**التألف بين الناس، انتشار الجو الصحي**

س ٥: رتب الصحابة الآتية أسماؤهم بحسب الأكثر رواية للحديث: **أبو هريرة، جابر بن عبد الله، أسامة بن شريك، أبو هريرة**

أ. جابر بن عبد الله **٢** .

ب. أسامة بن شريك **٣** .

ج. أبو هريرة **١** .

ماذا تعلمت في هذه الوحدة؟

عناية الإسلام بالصحة  
أهمية التداوي وحرمة تعريض النفس للخطر  
خصال الفطرة التي يلزمنا فعلها

● بعد أن درست هذه الوحدة وتعلمت ما في أحاديثها من فوائد وآداب، ماذا تنوي أن تعمل؟

أنوي أن أتداوي إذا مرضت وألا أعرض نفسي للخطر وأن أتبع السنة في فعل  
خصال الفطرة

الجلول اون لاين  
hulul.online